

البرد حتى الموت... على الأقل 11 حالة وفاة

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

10 حالات و وفاة داخل سورية و 1 في مخيمات اللجوء في لبنان، سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 9 حالات حتى الآن قضوا بسبب البرد خلال الیومین الماضیین و قد توزعوا في المناطق التالية :
في شمال سورية : أربع حالات لأطفال حديثي الولادة في مخيم جرابلس في منبج
كما سجلنا حالة وفاة واحدة في مدينة حلب في حي الميسر لطفل و ذلك بتاريخ 11/12/2013
كما تم تسجيل عدد من حالات الوفاة بسبب البرد في سجن حلب المركزي ولم تتمكن من الحصول على اسماء حتى اللحظة في معرة النعمان ماتت فتاة بسبب البرد الشديد
في المنطقة الوسطی في محافظة حمص : ثلاثة أطفال في حمص طفلان في الحولة و طفلة في حي الوعر
في المنطقة الجنوبية : سجلنا حالة وفاة لطفلة في مدينة الحارة

خارج سورية :

في مخيم أكرام اللبناني سجلت حالة وفاة للطفل محمود رعد 3 اشهر بسبب البرد القارص
مازالت الحكومة السورية تتصرف باستهارة صارخ تجاه ما يحصل من أزمة أنسانية رهيبه في سورية بل وتستخدمها من أجل الضغط على المجتمع السوري للعودة عن مطالبة في الحرية و الكرامة ، لازال المجتمع الدولي عاجزا عن فعل أي شيء منذ أكثر من سنتین على صعيد الممرات الإنسانية الآمنة ، في حين نحج بسهولة و سرعة كبيرة في إعطاء ممرات للمفتشين الدوليين لنزع الأسلحة الكيميائية حيث يعملون بأمان ، بينما لاتستطيع المنظمات الإغاثية ومنها الصليب الأحمر الدولي فعل ذلك .

كان بمقدور مجلس الأمن أن يأمر سوريا بإجازة المساعدات العابرة للحدود، غير أنه بنهايات شهر سبتمبر/أيلول لم تكن لروسيا رغبة في ذلك و بقي المجتمع الدولي راضيا بما يحصل .

الموت بردا ... هل آخر ما سيموت به السوريين

في ظل الحرب والنزاع المسلح القائم في سوريا يبقى الأطفال هم الشريحة الأكثر تعرضا لتبعيات الحرب وما ينتج عنها من تضيق و حصار .

1. الرستن المدينة الأكبر في ريف حمص الشمالي البالغ عدد سكانها 65000. تقبع منذ أكثر من عام ونصف تحت حصار تطبقه قوات الحكومة السورية على مداخل ومخارج المدينة ويقبع أكثر من 45000 شخص تحت الحصار بعد أن هاجر منها أكثر من 20 الف جراء القصف العشوائي وممارسات قوات الحكومة تجاه المدنيين .

منذ أكثر من عام ونصف قامت قوات الحكومة السورية المتمركزة في كتيبة الهندسة بقصف شبكة الكهرباء الرئيسية التي تغذي المدينة متسببه بانقطاع الكهرباء منذ حينها عن الاف السكان وفي كل مرة يتطوع فيها مهندسو المدينة لاصلاح الشبكة كانت قوات الحكومة تعاود قصفها من جديد كما أفادنا الناشط وائل أبو ريان المتواجد في الرستن والذي يمكن التواصل معه عبر حسابه سكايب abn.alrstn2011 . انقطاع خدمة الكهرباء و الحصار المفروض على الغذاء والوقود والمحروقات زاد معاناة المدنيين خاصة في ظل العاصفة الثلجية التي ربت البلاد مؤخرا فزاد عدد ضحايا الموت بردا والطفلة آمنة سليمان بجبوح البالغة من العمر 7 أشهر كانت ضحية الموت بردا.

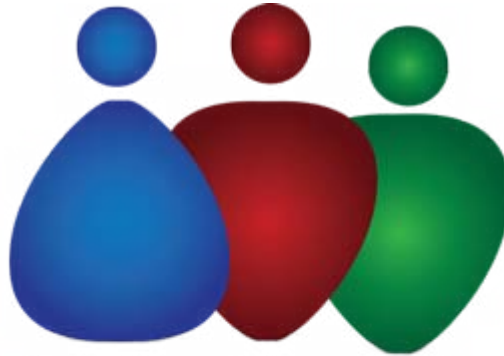
2. حي الوعر الحي الذي يضم ما يقارب 400 الف نسمة و اكثر من 25 مركز ايواء للنازحين أغلبها عبارة عن أبراج لم يكتمل بنائها يقع تحت الحصار الذي تطبقه قوات الحكومة السورية منذ 10-10-2013، الحصار يشمل الغذاء والدواء والوقود والمحروقات اضافة لقطع خدمة الكهرباء أكثر من 20 ساعة في اليوم الواحد .

الناشط أبو بسام من حمص والذي يمكن التواصل معه عبر حساب سكايب الخاص به (kosve6667) أفادنا عن الحالة المأساوية التي يعاني منها المدنيين في ظل العاصفة الثلجية و أحوال المناخ وأكد لنا مقتل الطفلة مريم العلي البالغة من العمر 3 ايام بردا , الطفلة [مريم العلي](#) تقطن مع اهلها في مركز الحسن للايواء والذي يعاني كغيره من نقص وسائل التدفئة والغذاء والدواء .

3. مدينة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي تحت حصار قوات الحكومة السورية منذ 2-12-2012 ولا يدخل المدينة المحاطة بقرى موالية للنظام الا اليسير اليسير من الغذاء والدواء والمحروقات مما دفع بالسكان الي سلك طرق فرعية لتهريب الغذاء والدواء .

الناشط سامر الحمصي (syrianone40000) افادنا عن حادثة مقتل شخصين من الحولة بردا اثناء محاولاتهم ادخال الغذاء عبر الطرق الفرعية البعيدة عن الحولة .
صور توثق مقتل [محمد هشام الصالح](#) و [أحمد تركماني](#) بردا.

4. الطفل حسين الطويل 6 اشهر من حلب.
5. 4اطفال حديثي الولادة في منبج.
6. الشابة زينب الكبتاوي 25 عام من معرة النعمان.
7. الطفلة ريم محمد عبد المولى عثمان الحوامدة – 16 عام من مدينة الحارة في درعا.
8. هدى محمد الحفيري من ذوي الاحتياجات الخاصة في ريف دمشق - دوما.
9. الطفل حمزة حبوش / 1 عام / ادلب - سلقين/ جراء البرد القارس وانعدام في وسائل التدفئة.



Syrian Network
For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان